٣٠٠ ألف طن تقديرات إنتاج المحافظة

محافظ حماة: عقوبات وإحالة للقضاء لمن يسلم القمح لغير مراكز الحبوب

حماة- محمد أحمد خبازي

استنفرت الجهات المعنية بمحافظة حماة استعداداً لموسم الحصاد واستلام القمح من الفلاحين بكل طاقاتها وإمكاناتها، لوضع الخطط الكفيلة بإنجاز عمليات الحصاد بالشكل المطلوب وحماية الأراضي الزراعية والمحاصيل من الحرائق ، وإنجاح استلام القمح من المزارعين، بمختلف مناطق المحافظة.

وشدد محافظ حماة محمد طارق كريشاتي، خلال الاجتماع الموسع الذي عقده للمعنيين في قطاع الزراعة للتحضير لموسم تسويق الأقماح بالمحافظة، على ضرورة استلام كل حبة قمح من الفلاحين، وأن من يسلم القمح لغير مراكز التسليم ستفرض أشد العقوبات بحقه ويتم تحويله للقضاء.

وطلب من الجهات المعنية، تأمين كل المستلزمات التي تحتاجها مراكز تسويق الحبوب، والعمل بروح الفريق لاستلام كل حبة قمح من الفلاحين، مهما تكن نسبة الإجرام والشوائب عالية، وذلك تنفيذاً لتوجيهات الحكومة التي تكفلت بدفع تكاليف الغربلة وإعفاء الفلاحين منها.

وبيّن عضو المكتب التنفيذي لقطاع الزراعة عبد الحميد العموري أن إجمالي المساحة المزروعة بالقمح في المحافظة نحو ٩٠ ألف هكتار، وأنه تقرر خلال الاجتماع تزويد الحصادات بـ٢ ليتر مازوت بالسعر المدعوم و٢ ليتر بسعر التكلفة للدونم الواحد، وتحديد أجرة النقلة الواحدة ٧٥ ألف ليرة للجرارات والشاحنات، ومنحها ليتراً من المازوت لكل طن من القمح.

رئيس اتحاد فلاحي حماة حافظ السالم بيّن لـ«الوطن» أن واقع حقول القمح جيد في بعض المناطق مثل الغاب ومحردة ومصياف، وسيئ في بعض المناطق نتيجة انحباس الأمطار في نيسان ما أثر سلبياً في المحصول. وأوضح أن التقديرات الأولية لإنتاج القمح على مستوى المحافظة نحو ٣٠٠ ألف طن.

من جانبه بيّن مدير زراعة حماة أشرف باكير لـ«الوطن» أن المساحة المزروعة بالقمح في مجال عمل المديرية، ٢٠٨٨١ هكتاراً مروية من أصل المخطط له ٢٥١٧٤ هكتاراً، و٢٢٣٠٩ هكتارات بعلية من أصل المخطط له ٢٠ ألف هكتار.

وأوضح أنه لإنجاح عملية الحصاد وبالتعاون بين الفعاليات الحكومية والشعبية، تم تشكيل غرفة العمليات الرئيسية بالمحافظة واللجان الفرعية التابعة لها، والموزعة على جميع مناطق الإنتاج، لتكون الاستجابة بأقصى سرعة ممكنة وحل جميع الإشكاليات إن وجدت، وذلك لتسهيل عمليات تسويق الأقماح من مراكز الإنتاج إلى صوامع الحبوب.

ولحماية الحقول من الحرائق ذكر باكير أنه تمت توعية الأهالي لخطورة حرق بقايا المحصول بعد الحصاد وضرورة الامتناع عن ذلك. ولفت إلى أن المديرية وبالتنسيق مع المحافظة، وزعت صهاريج الإطفاء الخاصة بها وعددها ٢٠ على كل المناطق وتم تحديد أماكنها وأرقام هواتف سائقيها، كما تم التشديد على عناصر الإطفاء والمراقبة والمخافر والإرشاديات بالاستنفار طوال فترة الموسم، وضرورة تشكيل لجان مكانية في كل قرية حسب التعليمات الوزارية وتعليمات المحافظة لتكون نقاط إنذار مبكر، وتسهم في تنظيم العمل بالمناطق وتشجيع السكان للعمل مع فرق الإطفاء.

وفيما يتعلق بالحصاد، أشار باكير إلى أن المديرية عملت عن طريق الإرشاد على توعية المزارعين عن كيفية تحديد الموعد المناسب للحصاد، وطرقه وآلية التسليم وضرورة التعاون مع الوحدة الإرشادية بشكل مباشر لتلقي أي تعليمات جديدة.

وأما الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب، فقدرت إنتاج الأراضي الواقعة في مجالها من محصول القمح للموسم الزراعي الحالي بنحو ١٧٦ ألفاً و٦٧٥ طناً ومن الشعير بـ٥٧٥ ألف طن، وذلك من المساحات القابلة للحصاد.

وبيّن المدير العام للهيئة أوفى وسوف، أن إجمالي المساحات المزروع بالقمح ٥٢١٨٩ هكتاراً منها ٤٩١٩٥ هكتاراً مروية ويقدر إنتاجها بنحو ١٧٢١٨٣طناً، مقابل ٢٩٩٤ هكتاراً بعلية ويقدر إنتاجها بنحو ٤٤٩١ طناً.

ولدرء خطر الحرائق، لفت وسوف إلى أن الهيئة وضعت خطة استجابة لحرائق المحاصيل الزراعية، بهدف الوصول السريع والتنسيق الجيد للاستجابات، وللتقليل قدر الإمكان من الخسائر الناجمة عن حرائق المحاصيل واتخاذ الإجراءات والتدابير العملية والتوعوية للحد من نشوبها والتعامل السريع معها. وقال: لقد تم تجهيز ١٤صهريجاً وإطفائية، ومجموعة من العمال المدربين للتعامل مع الحرائق على مدار الساعة للتدخل السريع في مواجهة الحرائق التي قد تنشب في الأراضي الزراعية والمواقع الحراجية.

كما تم توزيع الصهاريج والإطفائيات في مناطق الرعيدي وسلحب والنهر البارد وحورات عمورين والسقيلبية وبريدج والتوينة والحويز وشطحة ومرداش وعين الكروم وجورين والفريكة، ودعم مراكز إطفاء حرائق الغابات بعمال إطفاء من العقود الموسمية الذين شكلوا بفرق مساندة ودعم، وتوزيعهم على مخافر حراجية موزعة بمختلف مناطق الهيئة في كل من النهر البارد وشطحة وجب الأحمر وعين سليمو وشطحة وعين الكروم والصقلبية وحنجور والسقيلبية وسكري وفقرو فيما تتابع ألبات الهيئة أعمال قش الطرق الحراجية والانتهاء من قش ٦٠ كم في مجال مناطق عناب وشطحة وعين الكروم.

من جانبه بيّن مدير فرع السورية للحبوب وليد جاكيش لـ«الوطن» أنه تم تخصيص ٨ مراكز لاستلام الأقماح من الفلاحين موزعة في مختلف مناطق المحافظة، وهي: «شطحة والسقيلبية وجب رملة وسلحب ومحردة وكفربهم» لاستلام القمح الدوكمة، وحماة وسلمية لاستلام المحصول المشول، مؤكداً أن الفرع اتخذ الاستعدادات اللازمة لإنجاح موسم التسويق، من أعمال صيانة شاملة للصومعات وتنظيف للخلايا وعمليات التهوية، ومعايرة القبابين وتحضير المخابر والسيور الناقلة والروافع السطحية. كما تمت صيانة صومعة كفربهم التي تبلغ طاقتها الاستيعابية ٨٥ ألف طن.

ارتفاع تكاليف الإنتاج يرهق مزارعي التفاح

التموين: لم يشتكِ المزارعون من ارتفاع الأدوية الزراعية

السويداء -عبير صيموعة

شكل ارتفاع أسعار الأدوية الزراعية عقبة جديدة أمام مزارعي الأشجار المثمرة في المحافظة الذين أكدوا لـ«الوطن» أنه أمام ارتفاع أسعار الأدوية وأجور الرش وغلاء كل مستلزمات الإنتاج لهذه الأشجار انعكس ذلك على قدرتهم على تحقيق متطلبات العملية الإنتاجية.

حيث أشار عدد كبير من مزارعي التفاح في قرى عرمان وسهوة الخضر وميماس والكفر إلى عجزهم عن تأمين الأدوية الزراعية لموسم الرش الذي بدأ مع بداية الشهر الحالي بعد أن وصل سعر الكيلو الواحد من كبريت الذواب إلى ١٩٠٠٠ليرة كما وصل سعر الليتر الواحد من مبيد ألفا سايبر إلى ٥٨٥٠٠ ليرة، كما قفز سعر « ظرف» الزيتيت من ٣٠٠٠ ليرة سعره العام الماضي إلى ٦٥٠٠ ليرة حالياً وهو يكفي لبرميل واحد ووصل سعر الليتر الواحد من مبيد دمكتين إلى ١٩ ألف ليرة، إضافة إلى الأدوية الأخرى من مغذيات وغيرها، مؤكدين ضرورة ضبط أسعار هذه الأدوية التي ما زالت خارج نطاق الرقابة.

كما أشار البعض إلى تكاليف أجور الرش المرتفعة التي وصلت إلى ١٠٠ ألف ليرة وذلك بمعدل ١٠ آلاف ليرة للبرميل الواحد خاصة مع عجز أصحاب الصهاريج عن تأمين المياه لزوم عمليات الرش في كثير من القرى والبلدات وخاصة بلدة عرمان.

وأكدوا أن تكاليف الإنتاج لا تقتصر على الأدوية الزراعية، فما زاد من أعبائهم ارتفاع أجرة ساعة الفلاحة حول أشجار التفاح على الجرار الزراعي التي وصلت إلى ٥٠ ألف ليرة تضاف إليها أجور التقليم التي وصلت ساعتها هي الأخرى إلى ٤ آلاف ليرة.

وأكد جميع المزارعين ممن تواصلوا مع «الوطن» أنه وضمن هذه الأسعار بات الكثيرون منهم عاجزين عن تخديم أشجارهم متوقعين الأسوأ لإنتاجهم من التفاح لهذه السنة.

رئيس دائرة حماية المستهلك جهاد طربيه أكد لـ«الوطن» أنه لم يتم تنظيم أي ضبط حتى تاريخه فيما يخص أسعار الأدوية الزراعية لعدم ورود أي شكوى من المزارعين بهذا الخصوص، متمنياً من الأهالي الإبلاغ مباشرة في حال وجود أي حالة من حالات الاتجار بالأدوية الزراعية ليتم ضبطها والتحقق منها.

أما فيما يتعلق بتأمين مياه الرش للصهاريج في بلدة عرمان فقد أوضح رئيس وحدة مياه صلخد أنور الزغير لـ«الوطن» أن التأخير في عمليات تزويد الصهاريج بالمياه يعود إلى تعطل لوحة المولدة على البئر الغربية للبلدة، الأمر الذي قلل من نسبة الضخ وأدى إلى قيام المؤسسة بعمليات الضخ من البئر الشرقية إلى خزان البئر الغربية لتعبئة ما يعادل ٢٥ صهريجاً يومياً بالمياه لضمان تحقيق عمليات الرش في وقتها.

وأكد أن الأمور خلال أيام قليلة سيتم حلها بمجرد الانتهاء من إصلاح لوحة المولدة المعطلة.

الدورة الحالية ستبقى مستمرة إلى حين توزيع جميع مخصصات المواطنين

مدير «السورية للتجارة» في حمص: توزيع المواد المقننة يعتمد على توافرها في مستودعات المؤسسة

حمص - نبال إبراهيم

بين مدير فرع السورية للتجارة في حمص محمد عمران لـ«الوطن» أن نسبة توزيع مادة السكر المدعوم وفق البطاقة الالكترونية على امتداد محافظة حمص بلغت نحو٨٥ بالمئة، حيث تم توزيع نحو ٢٢٨٨ طناً منذ بداية الدورة الرابعة حتى تاريخه، وبلغت نسبة توزيع مادة الرز المدعوم نحو ٤٦ بالمئة، حيث تم توزيع١٠٩٠ طناً ، كما بلغت نسبة توزيع زيت دوار الشمس نحو ٢٥ بالمئة، حيث تم توزيع نحو ٧٠ ألف عبوة زيت دوار الشمس.

وأشار إلى أن توزيع المواد المقننة بالمحافظة يعتمد على مدى توافرها في مستودعات المؤسسة، وتعتبر هذه النسبة بحمص جيدة بالمقارنة مع باقي المحافظات باعتبار أن نسبة توزيع مادة السكر بشكل وسطي بمختلف المحافظات تبلغ ٧٧ بالمئة والرز ٤٣ بالمئة والزيت ٢٣ بالمئة، لافتاً إلى أن نسبة تنفيذ بيع المواد المقننة عبر البطاقة الالكترونية في الدورات السابقة وصلت إلى ١٠٠ بالمئة.

وأكد عمران أن الدورة الحالية ستبقى مستمرة لحين تنفيذ جميع الطلبات المقدمة وتوزيع جميع مخصصات المواطنين وخاصة مادتي السكر والرز، مع العلم أن حاجة الفرع لإكمال تنفيذ الدورة الحالية بنسبة ١٠٠ بالمئة نحو ٤٤٦ طناً من مادة السكر ونحو ١٢٤٠ طناً من مادة الرز و٢٣٩ ألف عبوة زيت.

ولفت إلى أن الفرع سيبدأ خلال الأيام المقبلة بتسويق واستجرار مادة الثوم من أراضي الفلاحين بشكل مباشر بهدف التدخل الإيجابي بالأسواق ودعم الفلاحين في تسويق محاصيلهم وكسر حلقات الوسطاء، وسيتم طرح مادة الثوم في الصالات التابعة للفرع من المنتج إلى المستهلك مباشرة بأسعار مخفضة عن السوق بنحو ٢٠ بالمئة، بحيث يتم تسويق نحو ٣ أطنان يومياً من الفلاحين وطرحه في الصالات بأسعار أخفض من النشرات التموينية.

وأضاف عمران: سيعمل الفرع خلال أيام قليلة على استجرار مختلف المحاصيل الزراعية من خضار وفواكه التي تنتجها المحافظة وطرحها في الصالات ومنافذ البيع بشكل مباشر، مشيراً إلى أنه سيتم استجرار كميات تقدر بنحو ٥ أطنان منها بشكل يومي، إضافة إلى التنسيق مع باقي فروع المؤسسة بالمحافظات الأخرى لاستجرار المحاصيل الزراعية التي تنتجها تلك المحافظات لطرحها في صالات المؤسسة بأسعار منافسة وتقل عن السوق المحلية بنحو ٢٠ بالمئة.

وأشار إلى أن الفرع قام يوم أول من أمس الثلاثاء باستجرار كمية ٣ أطنان من الخضار (بندورة وخيار وكوسا وباذنجان وغيرها) من محافظة طرطوس وتم طرحها بعدد من صالات الفرع ولاسيما الرئيسية منها بأسعار منافسة وأخفض من السوق ما بين ١٥ إلى ٢٠ بالمئة.

وبين عمران أن الفرع يقوم حالياً باستجرار نحو ١,٥ طن من الفروج المجمد والمنظف من حماة وطرحه بصالات المحافظة بمبلغ ٩٥٠٠ ليرة سورية لكل كيلو غرام بسعر أخفض من السوق المحلية بما يتراوح ما بين ألف إلى ألفي ليرة سورية بحسب أسعار النشرة التموينية.

ولفت إلى أن الفرع افتتح مؤخراً صالتين للسورية للتجارة في قريتي كفرلاها وتلدو بمنطقة الحولة، ويعمل حالياً على تجهيز صالتين في كل من قرية تل الشور وقرية الريان وسيتم افتتاحهما خلال الأسبوع القادم.

وبين أن إجمالي عدد الصالات العاملة حالياً يبلغ ١٣٠ صالة موزعة على امتداد المحافظة مدينة وريفاً.

وبين عمران أن مبيعات الفرع الإجمالية بلغت خلال الربع الأول من العام الجاري نحو ٢١ مليار ليرة سورية منها نحو ١٣,٥ مليار ل.س عقود وطلبيات القطاع العام و٦ مليارات مواد مقننة وفق البطاقة الإلكترونية و١,٥ مليار من بيع المواد الغذائية والتشكيلة السلعية.